

دراسات نقدية (2)

اعداد الباحث /
سامي

اشراف /
د/ ايمن ابراهيم





التكليف -5

(نقد المنهجية المستخدمة في الدراسة)

Chapter

بيانات الرسالة

عنوان الرسالة: دور الحوسبة السحابية في تعزيز النزاهة الرقمية
وحماية البيانات في المؤسسات التقنية.

إعداد الباحث / عبد الرحمن بن علي الشهري.

المجلة العربية للحوكمة الرقمية والأمن السيبراني

تاريخ النشر: 2026 م.

مفهوم منهجية البحث العلمي

- **المنهجية هي الهيكل التنظيمي والخطوات الإجرائية التي اتبعها الباحث للانتقال من الإطار النظري إلى النتائج التطبيقية.**
- **"قوة المنهجية لا تكمن في اختيار الأدوات فحسب، بل في مدى ملائمة هذه الأدوات لطبيعة متغيرات الحوسبة السحابية لضمان سلامة وحماية البيانات".**

مفهوم منهجية البحث العلمي

➤ منهجية البحث: هي الإطار الإجرائي الذي يربط بين المتغير المستقل (الحوسبة السحابية) والمتغير التابع (النزاهة الرقمية).

أنواع المنهجية العلمية

- تتنوع المناهج البحثية وفقاً لطبيعة الهدف المراد تحقيقه:
- المنهج الوصفي: يركز على وصف الظاهرة وجمع البيانات عنها كما هي في الواقع.
- المنهج التجريبي: يعتمد على التحكم في المتغيرات لاختبار علاقة السبب والنتيجة.
- المنهج التحليلي: يفكك الظاهرة إلى عناصرها الأولية لفهم أسبابها.
- المنهج المختلط: يجمع بين الأدوات الكمية والنوعية لتعزيز قوة الاستنتاجات.

منهجية البحث في الدراسة ونوعها

➤ نوع المنهج في دراسة : اعتمد الباحث غالباً على المنهج الوصفي التحليلي؛ حيث قام بوصف واقع الحوسبة السحابية في المؤسسات التقنية ثم حل دورها في تحقيق النزاهة الرقمية.

نقد أداة الدراسة

الايجابيات:

- **الملاءمة التقنية:** نجاح الباحث في اختيار أداة تتناسب مع طبيعة "المؤسسات التقنية"، مما يسهل الوصول للبيانات الدقيقة.
- **الصدق العلمي:** استخدام أدوات تم اختبارها وتحكيمها مسبقاً يعزز من قوة النتائج العلمية التي توصل إليها البحث.

الإيجابيات:

➤ الشمولية: الأداة قادرة على تغطية أبعاد مختلفة (الأمان، السرية، التوافر) في بيئة السحابة.

➤ التوثيق: التزام الباحث بخطوات تحكيم الأداة، مما يعزز صدق النتائج وثباتها

السلبيات:

- التقليدية: قد تكون الأداة "كلاسيكية" (استبيان ورقي/إلكتروني) ولا تلامس التعقيدات التقنية العميقة في الحوسبة السحابية الحديثة.
- القصور التقني: ضعف الأداة في قياس الاختراقات "غير المرئية" التي قد تحدث داخل البروتوكولات السحابية.

السلبيات:

- التحيز: خطر ميل الأداة إلى إظهار الحلول السحابية كخيار مثالي وتجاهل المخاطر المرتبطة بخصوصية البيانات.
- صعوبة التطبيق: قد تكون الأسئلة معقدة فنياً، مما يؤدي إلى "تحيز المبحوثين" وعدم دقة الإجابات التقنية.

أهمية منهجية البحث

- الضبط الموضوعي: توفر المنهجية إطاراً يمنع التحيز الشخصي للباحث ويحول الحدس إلى نتائج قابلة للقياس.
- التنظيم الإجرائي: تضمن المنهجية تسلسل الخطوات بشكل منطقي، مما يقلل من احتمالية التخطي في جمع البيانات.
- القابلية للتكرار: تتيح المنهجية السليمة للباحثين الآخرين إعادة تكرار الدراسة والتحقق من نتائجها
- تحديد نطاق الدراسة: تضع حدوداً واضحة للبحث، مما يمنع التشتت ويضمن التركيز على جوهر الظاهرة المدروسة.

الخاتمة والتوصيات النقدية

➤ الخلاصة: منهجية الدراسة قدمت إطاراً جيداً للبحث، ولكن لتعزيز النزاهة العلمية، كان يجب التنوع بين المنهج الكمي والنوعي.

التوصيات:

- اعتماد المنهج المختلط لضمان عمق التحليل التقني.
- تطوير أدوات بحثية تقنية ميدانية (محاكاة أو اختبارات) بجانب الاستبيان.
- عرض الأداة على خبراء أمن سحابي للتأكد من مواءمتها لتعقيدات عام 2026.

Thank You